

لسان العرب

(جَأَشَ) الجَأْشُ النفسُ وقيل القلبُ وقيل رباطُهُ وشِدَّتُهُ عند الشيءِ تسمعه لا تَدْرِي ما هو وفلان قَوِيٌّ الجَأْشُ أَي القلبُ والجَأْشُ جَأْشُ القلبِ وهو رُوعُهُ الليثُ جَأْشُ النفسِ رُوع القلبِ إِذا اضطرب عند الفزع يقال إِنَّه لَوَاهِي الجَأْشِ فَإِذا ثبت قيل إِنَّه لِرَابِطُ الجَأْشِ ورجل رابِطُ الجَأْشِ يربِطُ نفسه عن الفرار يَكُفُّهَا لِحُرِّ أَتَيْهِ وشَجَاعَتِهِ وقيل يَرَبِطُ نفسه عن الفرار لَشَنَاعَتِهِ وقال مجاهد في قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هي التي أَبَقْتَ أَنَّ اللّٰهَ رَبُّهَا وَضَرَبْتَ لَذَلِكَ جَأْشًا قال الأزهري معناه قَرَّتْ يَقِينًا واطمَأَنَّتْ كما يَضُرُّبُ البَعِيرُ بِصَدْرِهِ الأَرْضَ إِذا بَرَكَ وَسَكَنَ ابن السكيت رباطُ لَذَلِكَ الأمرِ جَأْشًا لا غير ابن الأعرابي يقال للنفسِ الجائِشَةُ والطَّامُوعُ والخَوَّانَةُ والجَوْشُوشُ الصدرُ وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْشُوشٌ أَي صدرٌ وقيل قطعة منه وجَأَشَ موضع قال السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ أَمْعَتَقَلِي رَيْبُ المَذُونِ ولم أَرُوعَ عَصافِيرَ وادِّ بَيْنَ جَأْشٍ وَمَأْرِبٍ ؟